

## متلازمة المباني المريضة وتأثيرها على منازل مدينة الرياض

محمد بن علي باحبيل

قسم العمارة وعلوم البناء،

كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ١١/٤/١٤٣٢هـ؛ وقبل للنشر في ١/٢٥/١٤٣٣هـ)

**ملخص البحث.** تعتبر متلازمة المباني المريضة من أحد أهم المشاكل الصحية المتنامية. ويظهر تأثيرها على شكل أعراض مرضية تصيب مستخدمي المباني وساكنيها بصور مختلفة. وتهيمن أعراض الصداع وتهيج العينين والأنف والحلق، وعدم القدرة على التركيز والروائح الكريهة، والغثيان، والدوخة، وضيق الصدر على معظم ساكني المباني المريضة. وينتج ذلك في الغالب بسبب انعدام التهوية وتلوث الهواء وخصوصاً في الأماكن المغلقة وانتشار الضوضاء والإزعاج واستخدام الإضاءة غير المناسبة وانتشار الملوثات البيولوجية وكذلك الملوثات الكيميائية الصادرة من مواد البناء والمنبعثة من الأثاث المنزلي.

وللحد من المشاكل الصحية المرتبطة بمتلازمة المباني المريضة، يجب على المماريين والمهندسين والعاملين في حقل التصميم والإنشاء فهم متلازمة المباني المريضة وكيفية التعامل معها.

تقدم هذه الورقة دراسة عن متلازمة المباني المريضة، ومدى انتشارها في منازل مدينة الرياض. كما تناقش بصورة عامة مسبباتها وآثارها، خصوصاً أن طقس مدينة الرياض يعتره في بعض الأحيان أجواء مغبرة تساهم بقوة في انتشار متلازمة المباني المريضة.